

بحث

"فعالية خدمات الرعاية الاجتماعية وتحسين نوعية الحياة العاملين بالمدارس  
الصديقة"

إعداد

د. محمود جابر فراج حسن  
دكتوراه التخطيط الاجتماعي  
كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة أسيوط

العام الجامعي

1444هـ - 2023م

## ملخص الدراسة

استهدفت الدراسة الراهنة التوصل إلى خطة مقترحة لتفعيل إسهامات خدمات الرعاية الاجتماعية وتحسين نوعية العاملين بالمدارس الصديقة من خلال، قياس فعالية خدمات الرعاية الاجتماعية وتحسين نوعية حياة العاملين بالمدارس الصديقة، تحديد مستوي أبعاد تحسين نوعية حياة العاملين بالمدارس الصديقة، تحديد أكثر أبعاد فعالية خدمات الرعاية الاجتماعية وتحسين نوعية حياة العاملين بالمدارس الصديقة، تحديد الصعوبات التي تواجه إسهامات خدمات الرعاية الاجتماعية وتحسين نوعية حياة العاملين بالمدارس الصديقة، التوصل إلى تصور تخطيطي مقترح لزيادة فعالية خدمات الرعاية الاجتماعية وتحسين نوعية حياة العاملين بالمدارس الصديقة. كما تحدد نوع هذه الدراسة في الدراسات الوصفية، باستخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس الصديقة بمحافظة أسيوط وعددهم 19 أخصائي اجتماعي ومستخدمة استمارة استبيان علي الأخصائيين الاجتماعيين بمحافظة أسيوط. وأوضحت نتائج الدراسة التوصل إلى خطة مقترحة لتفعيل إسهامات خدمات الرعاية الاجتماعية وتحسين نوعية العاملين بالمدارس الصديقة.

**الكلمات الافتتاحية:** الرعاية الاجتماعية ، العاملين، نوعية الحياة

## Abstract

The current study aimed to come up with a proposed plan to activate the contributions of social care services and improve the quality of workers in friendly schools by measuring the effectiveness of social care services and improving the quality of life of workers in friendly schools, determining the level of dimensions of improving the quality of life of workers in friendly schools, determining the most effective dimensions of social care services and improving The quality of life of the staff in friendly schools, identifying the difficulties facing the contributions of social care services and improving the quality of life of the staff of friendly schools, reaching a proposed planning conception to increase the effectiveness of social care services and improve the quality of life of The type of this study was also determined in .staff in friendly schools descriptive studies, using the comprehensive social survey approach, social workers working in friendly schools in Assiut Governorate, numbering 19 social workers, and using a questionnaire form for social workers in Assiut Governorate. The results of the study showed that a proposed plan was reached to activate the contributions of social welfare .services and improve the quality of workers in friendly schools.

**Keywords:** Effectiveness of Social Care Services, workers, improve the quality of.

## أولاً: مشكلة الدراسة

تعد المرحلة التي تمر بها مصر من المراحل التي سيكون لها تأثيراً قوياً على مستقبل هذه الأمة، فلقد وضعت مصر خلال الفترة السابقة أساساً للتنمية من خلال المشروعات التنموية الكبيرة (قناة السويس الجديدة، العاصمة الإدارية) وغيرها من المشروعات التي كادت تنتهي في تأسيسها وتنفيذها الحكومة المصرية لتكون جسراً نحو مستقبل أفضل، معتمدة بذلك على أبنائها كقوة بشرية قادرة على تحمل الصعاب بما لديها من قدرات ومواهب وأفكار مبتكرة متقدمة فمن خلالهم يمكننا الوصول إلى مستقبل أفضل ومشرق.

ومع ازدياد الاهتمام بالتنمية خلال القرن الواحد وعشرون نتيجة لزيادة الطفرة العلمية والتكنولوجية وأثارها والاهتمام بالتنمية الشاملة والمستمرة أو المستدامة، والتنمية الإنسانية وتحسين نوعية الحياة كتطور طبيعي لتجارب التنمية في العالم، ونتيجة حتمية للميديا ووسائل الاتصالات والعولمة والاتفاقيات الدولية وهي طفرة جديدة في الثورة العلمية والتكنولوجية الهائلة التي تجتاح عالم اليوم. (Aichouni,2015.p1372)

ومن ضمن الاهتمامات التي يوليها المجتمع المصري بهذه الفئة ظهور مؤسسات تهتم بهؤلاء الأطفال وحمايتهم من الظروف الصعبة التي يمرون بها، وتوهمهم للانخراط في المجتمع، وهي عادة تسمى بالمدارس الصديقة، حيث تهدف إلى إعادة الثقة وإثبات الذات لهؤلاء الأطفال وإكسابهم مهارات التعلم الأساسية من خلال منهج وضع خصيصاً لهم لتعديل السلوكيات التي اكتسبها الطفل في الشارع، هذا بالإضافة إلى إكساب الأطفال القيم الإيجابية تجاه أسرهم ومجتمعهم وإمدادهم بالخبرات.

والمهارات الملائمة في المجالات المهنية، كما أن هذه المدارس الصديقة تقدم مجموعة من الخدمات الصحية والاجتماعية والتعليمية والترفيهية والنفسية، وتتعامل - أيضاً - مع المشكلات الميدانية لهؤلاء الأطفال فهي بذلك تقدم خدمات رعاية متكاملة، فالمدارس الصديقة تمثل بلا شك حلم لهؤلاء الأطفال علينا أن نهتم بها ونطورها.

وتعد المدرسة من أهم المؤسسات الاجتماعية التي أعدها المجتمع لتزويد الفرد بالخبرات والمهارات الاجتماعية الملائمة، والتي تسمح له بالتفاعل الإيجابي مع البيئة التي يعيش فيها، وهي جزء أساسي وضروري من المجتمع الحديث، ولها تركيبها البنائي وكيانها الوظيفي، وكلاهما نابع من ظروف المجتمع، ويخضع للدوافع والمواقف السائدة في المجتمع. (حسن، 2016، ص.113).

ويعد التخطيط الاجتماعي من الأدوات اللازمة تحسين نوعية حياة العاملين بالمدارس الصديقة، وذلك من خلال مواجهة القضايا المجتمعية والقدرة على تلبية مطالب أفراد المجتمع، وتطوير ثقافة جديدة بين الأفراد، وكذلك المشاركة الفعالة لأفراد المجتمع في عمليات التنمية

حيث يؤثر ذلك على اتخاذ القرارات التي تؤثر على حياتهم، فالتخطيط هدفه التنمية، والتنمية أسلوبها التخطيط، وهو الوجه التنفيذي لسياسات الرعاية الاجتماعية وذلك لتحقيق الغايات والأهداف باستخدام الأسلوب العلمي، ومن ثم فإن سياسات الرعاية الاجتماعية توجه الخطط المجتمعية والبرامج والمشروعات لتحقيق الأهداف الخاصة بتحسين نوعية حياة العاملين بالمدارس الصديقة،(السروجي، الحمزاوي، 1998. ص.23).

ولما كان الهدف الأساسي للتنمية الاجتماعية هو تحسين نوعية حياة الإنسان فإن ذلك يعني تدخلاً نشطاً وإيجابياً من جانب المجتمع المدني عامة والجمعيات الأهلية خاصة في تحقيق التنمية الاجتماعية وتنمية المهارات وبناء القدرات للموارد البشرية وتوفير تكافؤ الفرص للحصول على الموارد والخدمات.(عرفان، 2007، ص 130).

ولقد أصبح الاهتمام بتحسين نوعية حياة هذا الإنسان ومدى رضائه عن حياته التي يعيشها وتفاعله مع البيئة ضرورة لا يمكن تجاهلها في كل المجتمعات على اختلاف أنواعها نظراً لأهميتها وانعكاساتها على التنمية البشرية والذي من شأنه أن يحقق التنمية المستدامة للأفراد المجتمع بكافة فئاته وشرائحه ، ومن ثم حظيت دراسات نوعية الحياة باهتمام كبير من المهن والعلوم وأصبحت الشغل الشاغل للعديد من الباحثين والمهتمين اليوم حول كيفية العمل على تحسين نوعية الحياة للأفراد والمجتمعات المعاصرة ودراسة العوامل التي تسهم في زيادة أو الحد من نوعية حياة المواطنين.( سليمان & حسانين، 2000، ص503).

ومن الأهمية تحديد نوعية الحياة للعاملين بالمدارس الصديقة حيث تفيد في عمليات تحسين الخدمات لهؤلاء الفقراء ونمو حركاتهم كعملاء وتحديد مؤشرات وعائد الرعاية الاجتماعية وكذلك تقديرهم لنوعية الحياة باعتبارها أحد مكونات تقدير تطوير نوعية الرعاية.(السروجي، 1998، ص1).

ثانياً: الدراسات السابقة:

(أ) الدراسات العربية

**1- دراسة (خالد صالح محمود: 2011)** بعنوان تقويم المهارات المهنية للأخصائيين الاجتماعيين في العمل مع الشباب، واستهدفت هذه الدراسة التعرف علي مدى ممارسة الأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع الشباب لبعض المهارات المهنية وكذلك الوقوف علي أهم الصعوبات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع الشباب في ممارسة تلك المهارات ، وأوضحت نتائج الدراسة أن ممارسة الأخصائيين الاجتماعيين لهذه المهارة جاءت بنسبة استجابة عالية لمهارة العمل الفرقي.

2- دراسة (عصام بدري محمد: 2012) بعنوان دور الجمعيات الأهلية في التخفيف من المشكلات الاجتماعية المرتبطة بعمالة الأطفال، واستهدفت هذه الدراسة تحديد دور الجمعيات الأهلية في التخفيف من المشكلات الاجتماعية المرتبطة بعمالة الأطفال وكذلك التخفيف من المشكلات الاقتصادية والتعليمية والصحية والمشكلات الثقافية والترويحية للأطفال العاملين. وتوصلت هذه الدراسة إلى مدي أهمية دراسة آلية لجان الحماسة المجتمعية المختصة بالمشكلة، طبقاً لقانون حماية الأطفال المعرضين للخطر، من خلال تحديد حالات الأطفال المعرضين للخطر والعمل على دراسة كل حالة علي حده للوقوف على الخطر الرئيسي الذي يتعرض له الطفل وأسبابه مع إعداد خطة للتدخل لكل حالة لحماية الطفل من التعرض للخطر.

3- دراسة (جابر فوزي محمد حسن: 2013) بعنوان تصور مقترح للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في التخفيف من مشكلات الأطفال العاملين بالمدن الصناعية الحديثة واستهدفت هذه الدراسة تحديد مشكلات الأطفال العاملين بالمدن الصناعية الحديثة، وكذلك الخدمات المقدمة لهم وتحديد الأدوار للممارس العام في التخفيف من مشكلات الأطفال العاملين بالمدن الصناعية الحديثة، وتوصلت هذه الدراسة إلي أن أهم المشكلات التي يعاني منها الأطفال العاملين، وهي المشكلات الاجتماعية والصحية والنفسية والمشكلات السلوكية والأخلاقية. وكذلك الأدوار التي يقوم بها الاخصائى الإجتماعى كممارس عام فى المدينة الصناعية والدور التربوي - ودوره كمدافع للسلوك ودوره كمستشار وكذلك القيام بالوساطة بينهم.

#### (ب) الدراسات الاجنبية

1- دراسة (Casteau Brenda: 2007) واستهدفت هذه الدراسة التعرف على آراء الآباء حول تعليم أولادهم أو التحاقهم بالعمل، وأجريت الدراسة مع 15 عاملاً مهاجراً لدى أي عامل منهم على الأقل طفل لديه 11 سنة أو أقل، وأجاب المفحوصون على أسئلة تتعلق بخصائصهم الديموجرافية (السكانية) والمسئوليات الأسرية وتصوراتهم حول التعليم والعمل، خاصة حول رأيهم في دفع أبنائهم إلى ترك المدرسة والخروج للعمل للإسهام مع الأسرة اقتصادياً، وقد توصلت نتائج الدراسة إلي أن الغالبية تهتم بتعليم أولادها

2- دراسة (Switala Andre: 2010) استهدفت هذه الدراسة تحديد العلاقة بين النظام المالي للفقراء وانتشار عمالة الأطفال، وقد توصلت الدراسة إلي أن الدول التي توفر القروض والمنح للأسر الفقيرة تقل بها عمالة الأطفال عن غيرها، كما أكدت علي مدي أهمية الربط بين

معدل وفيات الأطفال والتأثير السلبي على الاقتصاد وعلاقته بالتعليم، حيث ثبت أن الأسر الأقل تعليماً أكثر عرضة للأمراض والوفيات وهي - أيضاً- أقل استفادة من الخدمات الصحية ومن ثم يتأثر النظام التعليمي، فإذا مرض الطفل لا يذهب للمدرسة طوال العام الدراسي.

**3- دراسة (Pan Jiali: 2010)** استهدفت هذه الدراسة التعرف على أثر التحاق الأطفال بالعمل ومدى التحاقهم بالمدارس، واعتماداً على إحصاءات عام 2001م بكمبوديا والمسح القومي لعمالة الأطفال، انقسمت عينة الدراسة إلى مجموعتين بمقارنة بأطفال عاملين وأطفال غير عاملين: والشق الأول استهدف معرفة إذا ما كان للالتحاق بالعمل أثر على عدم الالتحاق بالتعليم والشق الثاني هو معرفة إذا ما كان لعدد ساعات العمل أثر على مدى انتظام الطفل في التعليم، وتوصلت الدراسة إلى إيجابية الفرض وأوصت الحكومة الكمبودية بضرورة إعطاء أولوية لتعليم الأطفال وإبعادهم عن مجال سوق العمل

**\*ومن خلال العرض السابق يمكن للباحث استنتاج ما يلي:**

- 1- أكدت الكثير من الدراسات السابقة التخفيف من المشكلات الاجتماعية للأطفال العاملين بالمدارس الصديقة مثل دراسة- عصام بدري 1999 - جابر فوزي (2004).
- 2- اهتمت العديد من الدراسات بضرورة وضع برامج تربية ونفسية واجتماعية والأهتمام كذلك ببرامج رعاية هذه الفئة من الأطفال وذلك للأهمية القضية مثل دراسة (Pan Jiali: 2010 , Switala Andre: 2010)

**أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:**

سوف تفيد الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في:

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة الدراسة وتحديد أهميتها وأهدافها وصياغة فروضها وتحديد مفاهيمها واختيار نوعية الدراسة والمنهج البحثي الملائم لطبيعة الدراسة.

**ثالثاً: صياغة مشكلة الدراسة**

وبناء عليه تتحدد مشكلة الدراسة في "فعالية خدمات الرعاية الاجتماعية في تحسين نوعية الحياة العاملين بالمدارس الصديقة" من خلال التركيز على القضايا الأساسية التي تهتم بها الدراسة وهي:

- 1- تحديد صور إسهامات المدارس الصديقة في تحسين نوعية الحياة للعاملين.
- 2- تحديد الوسائل والأساليب التي تعتمد عليها المدارس الصديقة في تحسين نوعية الحياة للعاملين.

- 3- تحديد البرامج والمشروعات التي تنفذها المدارس الصديقة في تحسين نوعية الحياة للعاملين.
- 4- تحديد المعوقات التي تحول دون إسهام المدارس الصديقة في تحسين نوعية العاملين.
- 5- التوصل إلى تصور مقترح لتفعيل إسهامات المدارس الصديقة في تحسين نوعية حياة العاملين من منظور التخطيط الاجتماعي.

#### رابعاً: أهمية الدراسة:

1- أهمية مرحلة الطفولة في حياة الإنسان باعتبارها اللبنة الأولى والتي على أساسها تتشكل شخصيته.

2- ثمة شواهد تؤكد الحاجة إلى مثل هذه الدراسات والتأكيد على أهميتها ودعوة الباحثين للاهتمام بهذا المجال الجديد وضرورة إجراء الدراسات المتعددة فيها ، وتأكيداً لذلك عقد مؤتمر كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان 2009م (الخدمة الاجتماعية وتحسين نوعية الحياة) ومؤتمر الإرشاد النفسي بجامعة عين شمس تحت شعار (جودة الحياة توجه قومي للقرن الحادي والعشرين)

3- انطلاقاً من أن تحسين نوعية الحياة يمثل في الوقت الحالي هدفاً عاماً للتنمية القومية ومن ضمن الاهتمامات الحالية للتخطيط الاجتماعي (تخصص الباحث) ، وباعتبار التخطيط الاجتماعي أسلوب علمي لنقل المجتمع من حالة إلي حالة أفضل وتحسين نوعية حياة أفرادهم وضمان إشباع الاحتياجات الإنسانية للأجيال الحالية والمستقبلية.

4- ندرة الدراسات والبحوث في حدود علم الباحث والتي تناولت تحديد إسهامات المدارس الصديقة في تحسين نوعية الحياة العاملين بها وخاصة، وتوصيف هذا الدور والبرامج والمشروعات القائمة والصعوبات التي تواجهها، مما جعل هذه الدراسة تنصدي لمثل هذه القضايا الهامة والمحورية كخطوة لتفعيل صحة فعالية خدمات الرعاية الاجتماعية وتحسين نوعية حياة العاملين ومما يعكس أهمية توجيه هذه الدراسات لمثل هذه القضايا والموضوعات.

#### خامساً: أهداف الدراسة:

#### اختبار صحة الفروض التي قامت عليها الدراسة عملياً.

- 1-قياس فعالية خدمات الرعاية الاجتماعية وتحسين نوعية حياة العاملين بالمدارس الصديقة.
- 2- تحديد مستوي أبعاد تحسين نوعية حياة العاملين بالمدارس الصديقة.
- 3- تحديد أكثر أبعاد فعالية خدمات الرعاية الاجتماعية وتحسين نوعية حياة العاملين بالمدارس الصديقة.
- 4- تحديد الصعوبات التي تواجه اسهامات خدمات الرعاية الاجتماعية وتحسين نوعية حياة العاملين بالمدارس الصديقة.

5- التوصل إلي تصور تخطيطي مقترح لزيادة فعالية خدمات الرعاية الاجتماعية وتحسين نوعية حياة العاملين بالمدارس الصديقة.

#### سادساً: فروض الدراسة

الفرض الأول: من المتوقع أن يكون مستوي فعالية خدمات الرعاية الاجتماعية للعاملين بالمدارس مرتفعاً.

يمكن اختبار هذا الفرض من خلال الأبعاد التالية:

- 1- قدرة خدمات الرعاية الاجتماعية علي تنمية معارف العاملين بالمدارس الصديقة.
  - 2- قدرة خدمات الرعاية الاجتماعية علي إكساب معارف جديدة للعاملين بالمدارس الصديقة.
  - 3- قدرة خدمات الرعاية الاجتماعية علي مواجهة وحل مشكلات العاملين بالمدارس الصديقة.
  - 4- قدرة خدمات الرعاية الاجتماعية علي إحداث تغيير في المكانة الاجتماعية للعاملين بالمدارس الصديقة.
  - 5- تأثير العلاقات الإنسانية في تقديم خدمات الرعاية الاجتماعية للعاملين بالمدارس الصديقة.
  - 6- سهولة إجراءات الحصول علي خدمات الرعاية الاجتماعية للعاملين بالمدارس الصديقة.
- الفرض الثاني: من المتوقع أن يكون مستوي أبعاد تحسين نوعية حياة العاملين بالمدارس مرتفعاً

ويمكن اختبار الفرض من خلال الأبعاد التالية:

- 1- البعد الذاتي ( الرضا العام والحياة، التوافق والتكيف الأسري، الشعور الأمن).
  - 2- البعد الموضوعي: تحسين الأوضاع الاجتماعية، اقتصادية).
- الفرض الثالث : توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين فعالية خدمات الرعاية الاجتماعية و تحسين نوعية حياة العاملين بالمدارس الصديقة .

#### سابعاً: مفاهيم الدراسة

تعتمد الدراسة الحالية على مجموعة من المفاهيم والتي من أهمها:

خدمات الرعاية الاجتماعية

تحسين نوعية الحياة

العاملين بالمدارس الصديقة

وفيما يلي توضيحاً لهذه المفاهيم :

#### 1- خدمات الرعاية الاجتماعية

حددت الجمعية القومية الأمريكية للأخصائيين الاجتماعيين NASW الرعاية الاجتماعية بأنها "مجموعة الأنشطة المنظمة التي تمارسها هيئات حكومية وأهلية تطوعية تسعى من أجل توفير الحماية والوقاية والحد من آثار المشكلات الاجتماعية والعمل علي علاجها بإيجاد الحلول

المناسبة لها ، كما تهتم بتحسين مستوى معيشة الأفراد والجماعات والأسر والمجتمعات ، وتستند هذه الأنشطة علي جهود المتخصصين المهنيين كالأخصائيين الاجتماعيين والمحللين النفسيين والمعالجين والأطباء والممرضات والمحامين.(رمضان، 1999، ص11).

وهناك من يعرفها علي أنها " تشمل كل ما يقدم من جهود وخدمات ومساعدات مادية أو معنوية من أفراد أو مؤسسات (حكومية- أهلية- دولية) إلي أفراد أو جماعات ممن تنقصهم حاجات مادية أو معنوية بهدف إعادتهم وتحسين أوضاعهم وسد حاجاتهم ورفع معنوياتهم وإدماجهم في المجتمع وذلك من خلال التفاعل المباشر مع المحتاجين أو من خلال توفير البرامج الهادفة القادرة علي تحسين أوضاعهم المادية والمعنوية (عيوش، الزعنون، 2009، ص17).

كما قدم كل من هارولد و لينسكى وتشارلز ليبو Charles N. L Harold wilensky تعريفاً للرعاية " كل الأجهزة والتنظيمات والبرامج ذات التنظيم الرسمي التي تهدف إلي تحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية والصحية لجميع أفراد المجتمع أو جزء منهم ولقد قدم هارولد و لينسكى وتشارلز ليبو محاولة جديدة لتفسير مفهوم الرعاية، خاصةً في الولايات المتحدة وذلك في إتجاهين علاجى RESIDUAL ومؤسسى INSTITUTIONAL والإتجاه العلاجي يبدأ عندما تعجز الأنساق الطبيعية عن القيام بأدوارها ووظائفها في إشباع حاجات الأفراد والمقصود بالأنساق الطبيعية النظام الأسرى والاقتصادي، أما الإتجاه الثاني فهو عكس الإتجاه الأول لا يقدم في حالات الكوارث أو العجز وإنما ينظر للرعاية الاجتماعية باعتبارها وظائف أساسية وطبيعية للمجتمع الصناعي الحديث.(صالح، 1995، ص17).

ويمكن تعريف خدمات الرعاية الاجتماعية إجرائياً بما يتفق مع هذه الدراسة في التالي:-

أ- هي مجموعة البرامج والخدمات التي تقدمها المدارس الصديقة وهي تشمل الخدمات (الصحية-الاقتصادية- التعليمية - الاجتماعية)

ب- تقدم من خلال العاملين يشمل (النفسيين، التربويين، الأطباء) بالمدارس الصديقة

ج- تقدم هذه الخدمات للأطفال وفق قواعد وشروط معينة

## 2- مفهوم نوعية الحياة:

تزايد الاهتمام بمفهوم نوعية الحياة على نطاق واسع بعد الحرب العالمية الثانية ، وظهر المفهوم في الستينيات والسبعينيات من القرن الماضي كمفهوم جديد بحيث تزايد الاهتمام بدراسة العلاقة بين المتغيرات الديمقراطية والسياسية والاقتصادية والأخلاقية بنوعية حياة الإنسان في المجتمع ، وازداد الاهتمام بالتخطيط للتنمية نتيجة لفشل رعاية الفقراء وتحسن ظروفهم. ( )

وتعرف هاء الجوهري نوعية الحياة على أنها مجموعة من المتغيرات المتنوعة التي تهدف إلي إشباع الحاجات الإنسانية للأفراد والذين يعيشون في نطاق هذه الحياة بحيث يمكن

قياس هذا الإشباع بمؤشرات موضوعية تقيس القيم المتدفقة وبمؤشرات ذاتية تقيس قدر الإشباع الذي تحققه. (الجوهري، 1995، 63).

ويري طلعت السروجي أن المفهوم الجيد لنوعية الحياة يشمل المؤشرات الكيفية والكمية بمدلولاتها للأوضاع والظروف الاجتماعية والصحية والاقتصادية والتفاعل بين هذه الظروف وانعكاساتها على درجة إنتاجية الفرد ومشاركته الفعالة ودرجة إشباعها لتوقعاتهم وأهدافهم في الحياة. (السروجي، 2004، ص366). وتعكس نوعية الحياة بمكوناتها المختلفة شكل المجتمع ومستوي نموه وتقدمه وأوضاع مواطنيه ودرجة الرضا والإشباع والرفاهية التي يحيونها ، لذلك أصبحت مؤشرات نوعية الحياة لها أهمية كبيرة في إصدار حكم صائب على التطور والتنمية المستدامة للمجتمعات البشرية حيث أصبحت حديثاً مؤشرات نوعية الحياة هي المدخل المختار لتقدم المجتمعات البشرية. ( Susan Wisner: Quality of Life Indicators and Sustainable Community ، 1999، p103.

ومن خلال العرض السابق يمكن تحديد تحسين نوعية الحياة إجرائياً بما يتفق مع هذه الدراسة في:

أ- عمليات تمارس من خلال المدارس الصديقة من ضمن أهدافها وأنشطتها تقديم خدمات للأطفال.

ب- تعتمد هذه العمليات على المؤشرات الكمية والكيفية للأوضاع والظروف الاجتماعية والصحية والاقتصادية والتعليمية للعاملين.

ج- تستهدف هذه العمليات تحسين الأحوال المعيشية للعاملين اجتماعياً واقتصادياً وصحياً وتعليمياً.

د- تساعد هذه الظروف والأوضاع والمؤشرات للتوصل إلي رؤية واضحة وحكم صادق عن قياس التحسن في أحوال العاملين.

هـ- يتم في النهاية إحداث تعديلات وتحسينات في أحوال العاملين اجتماعياً من خلال مساعد الأطفال بالمدارس الصديقة وكذلك تحقيق الرضا عن الحياة والتماسك الأسرى.

### 3- العاملون بالمدارس الصديقة

يعرف بأنه من تسمح له مهاراته ومعلوماته بالتدخل لعلاج المشكلات الاجتماعية المختلفة، وهو أيضا ينسق جهود الأخصائيين المهنيين الآخرين بما يسمح بتوفر العلاج المستمر الممتد ( درويش، 1998، ص66). ويعرف أيضاً الأخصائي الاجتماعي بأنه المتخصص في الخدمة الاجتماعية الذي يعد بحيث تتوفر لديه المهارة والقدرة على استخدام الأساس العام ومنهج حل المشكلة متعدد المستويات للتعامل مع بيانات متعددة وأنساق مختلفة من العملاء لإحداث التغييرات التي تؤدي إلى زيادة الأداء الاجتماعي إلى أقصى درجة ممكنة (السروجي، 2009،

ص163). فالأخصائي الاجتماعي الممارس العام يمتلك الكثير من المهارات التي تكفل له القيام بالأدوار المختلفة مع كافة انساق العملاء بدءاً بالمستوى الأصغر (الفرد والأسرة) وحتى المجتمع المحلي أو المجتمع الأكبر (عبد المجيد، 2008، ص230).

**المبحث الثالث:**

**الإجراءات المنهجية**

**أولاً: نوع الدراسة**

تتنمي الدراسة الحالية وذلك انطلاقاً من مشكلتها واتساقاً مع أهدافها إلي الدراسات الوصفية باعتبارها من أنسب الدراسات ملائمة لموضوع الدراسة لذا تهتم هذه الدراسة بوصف وتحليل "العدالة الاجتماعية والتخطيط لتدعيم المهارات التكنولوجية لدي طلاب المدارس الثانوية الفنية"

**ثانياً: منهج الدراسة**

تم الاعتماد على منهج المسح الاجتماعي بطريقة (العينة) حيث تم تطبيق المسح الاجتماعي الشامل للعاملين بالمدارس الصديقة بمحافظة أسيوط.

**ثالثاً: مجالات الدراسة**

**1- المجال البشري:** تم تطبيق الدراسة علي:

مسح اجتماعي الشامل للعاملين بالمدارس الصديقة بأسيوط وعددهم 19 أخصائي اجتماعي وذلك أسباب اختيار العينة كالتالي: المسح الاجتماعي الشامل بمحافظة أسيوط والبالغ عددها (19) مفردة

**2- المجال المكاني:** سوف يقوم الباحث بإجراء هذه الدراسة على المدارس الصديقة.

**3- المجال الزمني:** تم جمع البيانات (مجتمع الدراسة) في الفترة 2023/4/1 إلي 2023/4/28.

**رابعاً: أدوات الدراسة**

**تمثلت أدوات جمع البيانات في:**

استخدمت الباحثة مجموعة من الأدوات البحثية فرضتها طبيعة المنهج المستخدم ونوع الدراسة وأهداف الدراسة وهذه الأدوات هي:

**1- استمارة استبيان للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمدارس الصديقة.**

قامت الباحثة بتصميم استمارة استبيان للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس علي مستوى محافظة أسيوط وذلك بالرجوع إلى التراث النظري، والإطار التصوري الموجه للدراسة، والرجوع إلى الدراسات المتصلة لتحديد العبارات التي ترتبط بكل متغير من المتغيرات الخاصة بالدراسة.

## صدق الاتساق الداخلي:

قام الباحث بحساب معامل ارتباط بيرسون للتحقق من الاتساق الداخلي للاستبيان وذلك كما

يلي:

حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان:

حساب معامل الارتباط بين درجات الأبعاد وبعضها البعض والدرجة الكلية للاستبيان:

حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان:

### جدول (1)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان (ن=15)

معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**0.37	37	**0.75	28	**0.33	19	**0.46	10	**0.38	1
**0.55	38	**0.65	29	**0.56	20	**0.24	11	**0.29	2
**0.39	39	**0.43	30	**0.32	21	**0.39	12	**0.40	3
**0.46	40	**0.40	31	**0.54	22	**0.34	13	**0.44	4
**0.42	41	**0.48	32	**0.57	23	**0.38	14	**0.58	5
**0.49	42	**0.51	33	**0.50	24	**0.41	15	**0.56	6
		**0.55	34	**0.47	25	**0.54	16	**0.47	7
		**0.49	35	**0.45	26	**0.51	17	**0.52	8
		**0.56	36	**0.42	27	**0.49	18	**0.66	9
* = دالة عند مستوى (0.05)					** = دالة عند مستوى (0.01)				

يتضح من جدول (1) السابق أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية

للاستبيان تراوحت بين (0.37 ، 0.49) وهي معاملات ارتباط موجبة مقبولة إحصائياً، وبالتالي

يمكن القول بأنه تم التحقق من الاتساق الداخلي للاستبيان.

- حساب معامل الارتباط بين الأبعاد وبعضها البعض والدرجة الكلية للاستبيان:

### جدول (2)

معامل الارتباط بين الأبعاد وبعضها والدرجة الكلية للاستبيان (ن=15)

الدرجة الكلية	التماسك الأسري	الرضا عن الحياة	الخدمات الاجتماعية	الخدمات التعليمية	الخدمات الصحية	الأبعاد	م
					----	الخدمات الصحية	1

2	الخدمات التعليمية	**0.78	----			
	الخدمات الاجتماعية	**0.87	**0.79	----		
	الرضا عن الحياة	**0.81	**0.84	**0.81	----	
3	التماسك الأسري	**0.81	**0.71	**0.80	**0.77	----
4	الدرجة الكلية	**0.79	**0.73	**0.75	**0.83	**0.78

يتضح من جدول (2) السابق أن قيم معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد وبعضها البعض وكذلك بين الأبعاد والدرجة الكلية للاستبيان تراوحت بين (0.71 ، 0.83) وهي معاملات ارتباط موجبة مقبولة إحصائياً، وبالتالي يمكن القول بأنه تم التحقق من الاتساق الداخلي للاستبيان.

#### ثبات الاستبيان:

قام الباحث باستخدام معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات الاستبيان، وذلك من خلال تطبيق المقياس على عينة مكونة من (15) من الأخصائيين، ويوضح جدول (3) التالي معامل ثبات الاستبيان:

#### جدول (3)

معامل ثبات الاستبيان بطريقة ألفا كرونباخ

الأبعاد	قيمة ألفا كرونباخ
الخدمات الصحية	0.89
الخدمات التعليمية	0.88
الخدمات الاجتماعية	0.86
الرضا عن الحياة	0.85
التماسك الأسري	0.84
الاستبيان ككل	0.94

يتضح من جدول (3) السابق أن معامل ثبات الاستبيان ككل بلغ (0.94)، وتراوحت معاملات ثبات الأبعاد الفرعية للمقياس بين (0.84 ، 0.94)، وهي معاملات ثبات مرتفعة، مما يشير إلى الثقة في النتائج التي أمكن التوصل إليها من خلال الاستبيان.

#### المبحث الرابع: نتائج الدراسة

البيانات الأساسية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين عينة البحث

#### جدول (4) البيانات الأساسية

والديموغرافية للأخصائيين الاجتماعيين (ن=19)

النوع	ذكر		أنثى			
	ك	%	ك	%		
	17	89.47	2	10.53		
الحالة التعليمية	مؤهل عالي		دراسات عليا			
	ك	%	ك	%		
	15	78.95	4	21.05		
الحالة الاجتماعية	أعزب		متزوج			
	ك	%	ك	%		
	3	15.79	16	84.21		
السن	من 30 إلى 39 عام		من 40 إلى 49 عام		من 50 إلى 59 عام	
	ك	%	ك	%	ك	%
	10	52.63	9	47.37	0	0
	المتوسط الحسابي (38.47)		الانحراف المعياري (6.17)			
المدة التي قضاها في شغل الوظيفة	من 5 إلى 9 سنوات		من 10 إلى 14 سنة		من 15 سنة فأكثر	
	ك	%	ك	%	ك	%
	9	47.37	3	15.79	7	36.84
	المتوسط الحسابي (38.47)		الانحراف المعياري (6.17)			

وباستقراء بيانات الجدول السابق رقم (4) نجد أن أعمار عينة البحث من الأخصائيين الاجتماعيين، وجاءت الأعمار التي تتراوح ما بين (30 إلى 39) سنة في المرتبة الأولى، ثم الأعمار (من 40 إلى 49) سنة في المرتبة الأخيرة.  
تحديد مستويات الاستجابات على بنود الاستبانة:

تم تحديد مستويات الاستجابات على بنود الاستبانة المستخدمة باستخدام المتوسط الحسابي حيث تكون بداية ونهاية الميزان التقدير الثلاثي: نعم (3 درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة)، ولتحديد طول خلايا ميزان التقدير الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى وهو يساوي أكبر قيمة - أقل قيمة (3 - 1 = 2)، ثم إيجاد المتوسط الحسابي للمدى للحصول على طول الخلية المصحح (2 ÷ 3 = 0.67) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل درجة في الميزان التقدير الثلاثي وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد  
إجابة التساؤل الرئيس الأول:

ما الخدمات التي يقدمها الأخصائيين الاجتماعيين للعاملين بالمدارس الصديقة؟  
ويتفرع من التساؤل الرئيس الأول التساؤلات التالية:

1- ما الخدمات الصحية التي يقدمها الأخصائيين الاجتماعيين للعاملين بالمدارس الصديقة؟

جدول (5) الخدمات الصحية التي يقدمها الأخصائيين الاجتماعيين للعاملين بالمدارس الصديقة من وجهة نظر الأخصائيين (ن=19)

م	الخدمات الصحية	نعم	إلى حد ما	لا	المتوسط	الانحراف	الترتيب
---	----------------	-----	-----------	----	---------	----------	---------

الترتيب	المعيار	الحسابي	ك		ك		ك		الخدمات الاجتماعية
			%	ك	%	ك	%	ك	
1	0	3.00	0	0	0	0	100	19	تقوم المدرسة بإجراء كشف طبي دوري علي الأطفال
2	0.45	2.89	5.26	1	0.00	0	94.74	18	تقوم المدرسة باستخراج كاربوهات تامين صحي
3	0.68	2.47	10.53	2	31.58	6	57.89	11	يتوافر بالمدرسة الأجهزة الطبية اللازمة للأطفال
5	0.22	1.95	5.26	1	94.74	18	0	0	تقوم المدرسة بإجراء عمليات جراحية إذا لزم الأمر
6	0.45	1.89	15.79	3	78.95	15	5.26	1	تقوم المدرسة بعمل التحصينات الطبية اللازمة للأطفال
4	0.48	2.63	0	0	36.84	7	63.16	12	تقدم المدرسة وجبات غذائية كافية
مستوى مرتفع	0.39	2.47	المتغير ككل						

يتضح من جدول (5) السابق أن أكثر الخدمات الصحية هي قيام المدرسة بإجراء كشف طبي دوري علي الأطفال، حيث جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط قدره (3) وانحراف معياري (صفر)، كما جاءت في المرتبة الثانية من بين الخدمات الصحية قيام المدرسة باستخراج كاربوهات تامين صحي، وبالنسبة للخدمات الصحية ككل فقد جاءت في مستوى مرتفع حيث بلغ المتوسط المرجح الكلي للخدمات الصحية (2.47) بانحراف معياري (0.39).

2- ما الخدمات الاجتماعية التي يقدمها الأخصائيين الاجتماعيين للعاملين بالمدارس الصديقة؟

جدول (6) الخدمات الاجتماعية التي يقدمها الأخصائيين الاجتماعيين للعاملين بالمدارس الصديقة من وجهة نظر الأخصائيين (ن=19)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا		إلى حد ما		نعم		الخدمات الاجتماعية
			%	ك	%	ك	%	ك	
1	0	3	0	0	0	0	100	19	تساعد المدرسة على تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين
2	0.45	2.89	5.26	1	0	0	94.74	18	تشارك المدرسة في الأنشطة المقدمة للأطفال
3	0.44	2.79	0	0	21.05	4	78.95	15	تشارك المدرسة في شغل أوقات فراغ الأطفال
4	0.52	2.26	5.26	1	63.16	12	31.58	6	تهتم المدرسة بمناقشة المشكلات
5	0	3	0	0	0	0	100	19	تهتم المدرسة بالاتصال بالأسرة
مستوى مرتفع	0.36	2.97	المتغير ككل						

يتضح من جدول (6) السابق أن أكثر الخدمات الاجتماعية هي مساعدة المدرسة على تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين، بالإضافة إلى اهتمامها بالاتصال بالأسرة، حيث جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط قدره (3) وانحراف معياري (صفر)، كما جاءت في المرتبة الثانية من بين الخدمات الاجتماعية مشاركة المدرسة في الأنشطة المقدمة للأطفال، وبالنسبة للخدمات الاجتماعية ككل فقد جاءت في مستوى مرتفع حيث بلغ المتوسط المرجح الكلي للخدمات الاجتماعية (2.97) بانحراف معياري (0.36).

3- ما الخدمات التعليمية التي يقدمها الأخصائيين الاجتماعيين للعاملين بالمدارس الصديقة؟

جدول (7) الخدمات التعليمية التي يقدمها الأخصائيين

الاجتماعيين للعاملين بالمدارس الصديقة من وجهة نظر الأخصائيين (ن=19)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا		إلى حد ما		نعم		الخدمات التعليمية	م
			%	ك	%	ك	%	ك		
3	0.55	1.89	21.05	4	68.42	13	10.53	2	توفر المدرسة فصول لمحو أمية لغير المتعلمين	1
2	0.49	2.84	5.26	1	5.26	1	89.47	17	تحرص المدرسة على استكمال تعليم الأطفال	2
5	0.75	1.42	73.68	14	10.53	2	15.79	3	توفر المدرسة أماكن لمذاكرتك	3
4	0.36	1.84	15.79	3	84.21	16	0	0	توفر المدرسة الوسائل التعليمية والتكنولوجية المناسبة	4
1	0	3	0	0	0	0	100	19	تتابع المدرسة المستوى التعليمي للأطفال	5
1	0	3	0	0	0	0	100	19	توفر المدرسة الأدوات المدرسية اللازمة للأطفال	6
مستوى متوسط	0.54	2.33	المتغير ككل							

يتضح من جدول (7) السابق أن أكثر الخدمات التعليمية هي متابعة المدرسة المستوى التعليمي للأطفال، بالإضافة إلى توفير الأدوات المدرسية اللازمة للأطفال، حيث جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط قدره (3) وانحراف معياري (صفر)، كما جاءت في المرتبة الثانية من بين الخدمات التعليمية حرص المدرسة على استكمال تعليم الأطفال، وبالنسبة للخدمات التعليمية ككل فقد جاءت في مستوى متوسط حيث بلغ المتوسط المرجح الكلي للخدمات التعليمية (2.33) بانحراف معياري (0.54).

4- ما الخدمات الثقافية التي يقدمها الأخصائيين الاجتماعيين للعاملين بالمدارس الصديقة؟

جدول (8) الخدمات الثقافية التي يقدمها الأخصائيين

الاجتماعيين للعاملين بالمدارس الصديقة من وجهة نظر الأخصائيين (ن=19)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا		إلى حد ما		نعم		الخدمات الثقافية	م
			%	ك	%	ك	%	ك		
3	0.52	1.21	84.21	16	10.53	2	5.26	1	تحرص المدرسة على إقامة مسابقات ثقافية	1
2	0.31	1.89	10.53	2	89.47	17	0.00	0	تنفذ المدرسة رحلات تثقيفية لزيارة المتاحف والمعالم المختلفة	2
3	0.81	1.63	57.89	11	21.05	4	21.05	4	تقيم المدرسة ندوات ثقافية	3
1	0.60	2.47	5.26	1	42.11	8	52.63	10	تزور المدرسة المؤسسات المجاورة لممارسة برامج ثقافية	4
2	0.31	1.89	10.53	2	89.47	17	0.00	0	تنظم المدرسة يوم رياضي مع المؤسسات الأخرى	5
مستوى متوسط	0.49	1.82	المتغير ككل							

يتضح من جدول (8) السابق أن أكثر الخدمات الثقافية هي زيارة المدرسة للمؤسسات المجاورة لممارسة برامج ثقافية، حيث جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط قدره (2.47) وانحراف معياري (0.60)، كما جاءت في المرتبة الثانية من بين الخدمات الثقافية قيام المدرسة برحلات تثقيفية

لزيارة المتاحف والمعالم المختلفة، وبالنسبة للخدمات الثقافية ككل فقد جاءت في مستوى متوسط حيث بلغ المتوسط المرجح الكلي للخدمات الثقافية (1.82) بانحراف معياري (0.49).  
ترتيب الخدمات التي يقدمها الأخصائيين الاجتماعيين للعاملين بالمدارس الصديقة:

### جدول (9)

ترتيب الخدمات التي يقدمها الأخصائيين الاجتماعيين للعاملين بالمدارس الصديقة

م	الخدمات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
1	الخدمات الصحية	2.47	0.39	مرتفع	2
2	الخدمات الاجتماعية	2.97	0.36	مرتفع	1
3	الخدمات التعليمية	2.33	0.54	متوسط	3
4	الخدمات الثقافية	1.82	0.49	متوسط	4

يتضح من جدول (9) السابق أن أكثر الخدمات التي يقدمها الأخصائيين الاجتماعيين للعاملين بالمدارس الصديقة هي الخدمات الاجتماعية حيث جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط قدره (2.97) وانحراف معياري (0.36)، كما جاءت في المرتبة الثانية الخدمات الصحية بمتوسط (2.47) وفي المرتبة الثالثة الخدمات التعليمية بمتوسط (2.33)، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة الخدمات الثقافية بمتوسط (1.82).

إجابة التساؤل الثاني:

ما إسهامات خدمات الرعاية الاجتماعية في تحسين نوعية الحياة الصحية للعاملين بالمدارس الصديقة؟

### جدول (10) إسهامات خدمات الرعاية الاجتماعية في تحسين

نوعية الحياة الصحية للعاملين بالمدارس الصديقة من وجهة نظر الأخصائيين (ن=19)

م	العبارات	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	تقوم المدرسة بتوقيع الكشف الطبي على الأطفال بأجر رمزي.	16	84.21	2	10.53	1	5.26	2.79	0.52	5
2	تقدم المدرسة برامج التثقيف الصحي للأطفال.	17	89.47	2	10.53	0	0.00	2.89	0.31	3
3	تجرى المدرسة الفحوصات والتحليل الطبية للأطفال بأجر رمزي.	16	84.21	3	15.79	0	0.00	2.84	0.36	4
4	علمتني المدرسة كيفية إسعاف الآخرين في الحالات الطارئة.	11	57.89	2	10.53	6	31.58	2.26	0.91	7
5	أفادتنى المدرسة فى كيفية حماية اسرتى من العادات الضارة غير صحية	12	63.16	7	36.84	0	0.00	2.63	0.48	6
6	توفر المدرسة خدمات الأجهزة التعويضية والعلاج الطبيعي.	19	100.00	0	0.00	0	0.00	3.00	0	1
7	تنفذ المدرسة العديد من الندوات الصحية للأطفال.	18	94.74	1	5.26	0	0.00	2.95	0.22	2
8	تحسن المدرسة من المستوى الصحي للأطفال.	17	89.47	1	5.26	1	5.26	2.84	0.49	4

مستوى مرتفع	0.58	2.78	المتغير ككل
-------------	------	------	-------------

يتضح من جدول (10) السابق أن خدمات الرعاية الاجتماعية في تحسين نوعية حياة الصحة الأخصائيين الاجتماعيين للعاملين بالمدارس الصديقة هي حيث جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط قدره (3.00) وانحراف معياري (صفر)، كما جاءت في المرتبة الثانية تنفذ المدرسة العديد من الندوات الصحية للأطفال. بمتوسط (2.84) وفي المرتبة الثالثة تقدم المدرسة برامج التنقيف الصحي للأطفال بمتوسط (2.89)، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة علمت المدرسة كيفية إسعاف الآخرين في الحالات الطارئة. بمتوسط (2.26)

إجابة التساؤل الثالث:

ما إسهامات خدمات الرعاية الاجتماعية في تحسين نوعية الحياة التعليمية للعاملين بالمدارس الصديقة؟

### جدول (11) إسهامات خدمات الرعاية الاجتماعية في تحسين

نوعية الحياة التعليمية للعاملين بالمدارس الصديقة من وجهة نظر الأخصائيين (ن=19)

م	العبارات	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	تقوم المدرسة بدفع الرسوم المدرسية للأطفال.	10	52.63	7	36.84	2	10	2.42	0.67	6
2	تساهم المدرسة في توفير الزي المدرسي للأطفال.	12	63.16	7	36.84	0	12	2.63	0.48	4
3	تحسن المدرسة من المستوى التعليمي للأطفال.	13	68.42	5	26.32	1	13	2.63	0.58	4
4	تشارك المدرسة في مكافحة ظاهرتي التسرب والدروس الخصوصية.	12	63.16	5	26.32	2	12	2.53	0.68	5
5	تنظم المدرسة حفلات لتكريم الأطفال المتفوقين.	19	100.00	0	0.00	0	19	3.00	0	1
6	تساهم المدرسة في شراء الأجهزة التعويضية للأطفال المعاقين.	18	94.74	1	5.26	0	18	2.95	0.22	2
7	تساهم المدرسة في توفير المستلزمات المدرسية للأطفال الفقراء.	17	89.47	2	10.53	0	17	2.89	0.31	3
مستوى مرتفع								2.72	0.49	

يتضح من جدول (11) السابق أن خدمات الرعاية الاجتماعية في تحسين نوعية حياة الحياة التعليمية الأخصائيين الاجتماعيين للعاملين بالمدارس الصديقة هي حيث جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط قدره (3.00) وانحراف معياري (صفر)، كما جاءت في المرتبة الثانية تساهم المدرسة في شراء الأجهزة التعويضية للأطفال المعاقين بمتوسط (2.95) وفي المرتبة الثالثة بمتوسط (2.89)، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة تحسن المدرسة من المستوى التعليمي للأطفال. بمتوسط (2.63)

إجابة التساؤل الرابع:

ما إسهامات خدمات الرعاية الاجتماعية في تحسين نوعية الحياة الاجتماعية للعاملين بالمدارس الصديقة؟

جدول (12) إسهامات خدمات الرعاية الاجتماعية في تحسين نوعية الحياة الاجتماعية للعاملين بالمدارس الصديقة من وجهة نظر الأخصائيين (ن=19)

م	العبارات	نعم		إلى حد ما		لا		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب
		%	ك	%	ك	%	ك			
1	تساهم المدرسة في إشباع بعض الاحتياجات الأساسية للأطفال.	89.47	17	10.53	2	0.00	0	0.31	2.89	1
2	تهتم المدرسة بدراسة مشكلات الأطفال وتضع الحلول لهم.	78.95	15	21.05	4	0.00	0	0.41	2.79	2
3	تتيح المدرسة فرص استثمار وقت الفراغ بطريقة ايجابية .	73.68	14	21.05	4	5.26	1	0.57	2.68	4
4	تنمي المدرسة من قدرات الأطفال لزيادة اعتمادهم على أنفسهم.	78.95	15	15.79	3	5.26	1	0.55	2.74	3
5	تتيح المدرسة فرص الحوار مع القيادات الشعبية والتنفيذية لعرض مشكلاتنا.	57.89	11	26.32	5	15.79	3	0.75	2.42	6
6	تحرص المدرسة على تنمية الوعي المجتمعي بحقوق الأطفال.	89.47	17	10.53	2	0.00	0	0.31	2.89	1
7	ساعدتني المدرسة على تكوين علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين.	26.32	5	57.89	11	15.79	3	0.64	2.11	7
8	تحرص المدرسة على استطلاع آراء الأطفال حول الخدمات التي تقدمها لهم.	63.16	12	36.84	7	0.00	0	0.48	2.63	5
9	تزود المدرسة الإحساس بالانتماء لدى الأطفال.	68.42	13	31.58	6	0.00	0	0.46	2.68	4
مستوى مرتفع								0.66	2.65	

يتضح من جدول (12) السابق أن خدمات الرعاية الاجتماعية في تحسين نوعية حياة الاجتماعية الأخصائيين للعاملين بالمدارس الصديقة هي حيث جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط قدره (2.89) وانحراف معياري (0.31)، كما جاءت في المرتبة الثانية تهتم المدرسة بدراسة مشكلات الأطفال وتضع الحلول لهم. بمتوسط (2.79) وفي المرتبة الثالثة تنمي المدرسة من قدرات الأطفال لزيادة اعتمادهم على أنفسهم . بمتوسط (2.74)، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة ساعدتني المدرسة على تكوين علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين.. بمتوسط (2.11).

إجابة التساؤل الخامس:

ما إسهامات خدمات الرعاية الاجتماعية في تحسين الرضا عن الحياة للعاملين بالمدارس الصديقة؟

جدول (13) إسهامات خدمات الرعاية الاجتماعية في تحسين

الرضا عن الحياة للعاملين بالمدارس الصديقة من وجهة نظر الأخصائيين (ن=19)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا		إلى حد ما		نعم		العبارات	م
			%	ك	%	ك	%	ك		
7	0.86	2.32	26.32	5	15.79	3	57.89	11	استطيع أن أتعامل مع الآخرين بشكل إيجابي.	1
4	0.48	2.63	0	0	36.84	7	63.16	12	أعيش في مستوى معيشي أفضل مما كنت عليه.	2
5	0.50	2.53	0	0	47.37	9	52.63	10	أستطيع تحقيق أهدافي في الحياة بسهولة .	3
1	0	3.00	0	0	0	0	100	19	أخاف من المستقبل وما تخبئه لي الأيام.	4
2	0.31	2.89	0	0	10.53	2	89.47	17	أشعر بعدم قدرتي على مواجهة ضغوط الحياة .	5
3	0.36	2.84	0	0	15.79	3	84.21	16	أقبل نقد الآخرين لي.	6
4	0.48	2.63	0	0	36.84	7	63.16	12	أستطيع اتخاذ قرار وأكون مسؤولاً عن نتائجه .	7
5	0.50	2.53	0	0	47.37	9	52.63	10	أشعر بالأمن والاطمئنان في حياتي.	8
8	0.71	2.26	15.79	3	42.11	8	42.11	8	أتسامح مع الآخرين حتى ولو أخطئوا في حقي .	9
6	0.59	2.42	5.26	1	47.37	9	47.37	9	أنا راضٍ عن نوعية حياتي بصفة عامة.	10
مستوى مرتفع	0.64	2.61	المتغير ككل							

يتضح من جدول (13) السابق أن خدمات الرعاية الاجتماعية في تحسين الرضا عن الحياة الأخصائيين الاجتماعيين للعاملين بالمدارس الصديقة هي حيث جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط قدره (2.89) وانحراف معياري (0.31)، كما جاءت في المرتبة الثانية تهتم المدرسة بدراسة مشكلات الأطفال وتضع الحلول لهم. بمتوسط (2.79) وفي المرتبة الثالثة تنمي المدرسة من قدرات الأطفال لزيادة اعتمادهم على أنفسهم . بمتوسط (2.74)، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة ساعدت المدرسة على تكوين علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين.. بمتوسط (2.11).

إجابة التساؤل السادس:

ما إسهامات خدمات الرعاية الاجتماعية في تحسين التماسك الأسري للعاملين بالمدارس الصديقة؟

جدول (14) إسهامات خدمات الرعاية الاجتماعية في تحسين

التماسك الأسري للعاملين بالمدارس الصديقة من وجهة نظر الأخصائيين (ن=19)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا		إلى حد ما		نعم		العبارات	م
			%	ك	%	ك	%	ك		
2	0.48	2.63	0	0	36.84	7	63.16	12	تحرص المدرسة على تحسين علاقة الأطفال مع أسرهم.	1
1	0	3.00	0	0	0	0	100	19	أشعر بوجود تفاهم بين الأطفال وأسرههم.	2
4	0.59	2.42	5.26	1	47.37	9	47.37	9	يستشير بعضنا البعض فيما يتخذ من قرارات.	3
5	0.79	2.11	26.32	5	36.84	7	36.84	7	يطلب كلاً منا المساعدة من الآخر.	4
3	0.60	2.53	5.26	1	36.84	7	57.89	11	أشعر بالاستقرار في الحياة الأسرية .	5
7	0.80	1.68	52.63	10	26.32	5	21.05	4	يزداد الاحترام المتبادل بين أفراد أسرة.	6
6	0.79	2.00	31.58	6	36.84	7	31.58	6	تقل المشكلات والمنازعات الأسرية في أسرتي .	7

3	0.68	2.53	10.53	2	26.32	5	63.16	12	الحوار والتفاهم بين أفراد أسرة الأطفال غير موجود .	8
مستوى مرتفع	0.92	2.36	المتغير ككل							

يتضح من جدول (14) السابق أن خدمات الرعاية الاجتماعية في تحسين التماس الأسري الأخصائيين الاجتماعيين للعاملين بالمدارس الصديقة هي حيث جاءت في المرتبة الأولى أشعر بوجود تفاهم بين الأطفال وأسرهم بمتوسط قدره (3.00) وانحراف معياري (صفر)، كما جاءت في المرتبة الثانية تحرص المدرسة على تحسين علاقة الأطفال مع أسرهم. بمتوسط (2.63) وفي المرتبة الثالثة أشعر بالاستقرار في الحياة الأسرية . بمتوسط (2.53)، وفي المرتبة الأخيرة يزداد الاحترام المتبادل بين أفراد أسرة. بمتوسط (1.68).

إجابة التساؤل السابع :

ما المعوقات التي تواجه إسهامات خدمات الرعاية الاجتماعية في تحسين نوعية حياة العاملين بالمدارس الصديقة؟

جدول (15) المعوقات التي تواجه إسهامات خدمات الرعاية الاجتماعية في تحسين نوعية حياة العاملين بالمدارس الصديقة من وجهة نظر الأخصائيين (ن=19)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا		إلى حد ما		نعم		المعوقات	م
			%	ك	%	ك	%	ك		
9	0.41	1.21	78.95	15	21.05	4	0.00	0	نقص في المعارف النظرية للأخصائي الاجتماعي والتي تمكنه من التعامل مع الأطفال	1
10	0.36	1.16	84.21	16	15.79	3	0.00	0	نقص في المعارف العملية للأخصائي الاجتماعي والتي تمكنه من التعامل مع الأطفال	2
11	0	1.00	100.00	19	0.00	0	0.00	0	عدم حصول الأخصائي الاجتماعي على دورات تدريبية تساعد على العمل مع الأطفال	3
8	0.44	1.26	73.68	14	26.32	5	0.00	0	عدم الاطلاع على كل ما هو جديد في مجال رعاية الأطفال	4
3	0.36	1.84	15.79	3	84.21	16	0.00	0	عدم توافر الدافعية لدى الأخصائي للعمل مع الأطفال	5
3	0.36	1.84	15.79	3	84.21	16	0.00	0	انخفاض مستوى الطموح المهني لدى الأخصائي	6
3	0.36	1.84	15.79	3	84.21	16	0.00	0	انشغال الأخصائي الاجتماعي بأعمال خارجة عن صميم عمله المهني	7
4	0.77	1.79	42.11	8	36.84	7	21.05	4	تكليف الأخصائيين بأعمال بعيدة عن مجال تخصصهم	8
7	0.48	1.37	63.16	12	36.84	7	0.00	0	عدم وعي إدارة المدرسة بدور الأخصائي الاجتماعي	9
5	0.74	1.63	52.63	10	31.58	6	15.79	3	قلة أعداد الأخصائيين الاجتماعيين	10
7	0.48	1.37	63.16	12	36.84	7	0.00	0	عدم توافر الدافعية لدى الأخصائي للعمل مع الأطفال	11
6	0.49	1.42	57.89	11	42.11	8	0.00	0	عدم وجود حوافز ومكافآت للأعمال والإنجازات التي يحققها الأخصائي الاجتماعي .	12
2	0.45	2.11	5.26	1	78.95	15	15.79	3	عدم توافر التعاون بين المؤسسات العاملة في	13

مجالات رعاية الأطفال											
7	0.48	1.37	63.16	12	36.84	7	0.00	0	14	عدم تقبل أفراد المجتمع للأطفال بالمدارس الصديقة	
1	0.67	2.42	10.53	2	36.84	7	52.63	10	15	عدم توافر الجهود التطوعية للأهالي في دعم المؤسسات التي ترعى الأطفال	
10	0.36	1.16	84.21	16	15.79	3	0.00	0	16	عدم وعي المجتمع بأهمية دور المدارس الصديقة في رعاية الأطفال	
مستوى منخفض	0.56	1.55	المتغير ككل								

يتضح من جدول (15) السابق أن المعوقات التي تواجه إسهامات خدمات الرعاية الاجتماعية في تحسين نوعية حياة الأخصائيين الاجتماعيين للعاملين بالمدارس الصديقة هي حيث جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط قدره (2.89) وانحراف معياري (0.31)، كما جاءت في المرتبة الثانية. عدم توافر التعاون بين المؤسسات العاملة في مجال رعاية الأطفال بمتوسط (2.11) وفي المرتبة الثالثة. عدم توافر الدافعية لدى الأخصائي للعمل مع الأطفال، انشغال الأخصائي الاجتماعي بأعمال خارجة عن صميم عمله المهني بمتوسط (1.84)، وفي المرتبة الأخيرة عدم حصول الأخصائي الاجتماعي على دورات تدريبية تساعده على العمل مع الأطفال بمتوسط (1.00).

إجابة التساؤل الثامن:

ما مقترحات التغلب على المعوقات التي تواجه إسهامات خدمات الرعاية الاجتماعية في تحسين نوعية حياة العاملين بالمدارس الصديقة؟

جدول (16) مقترحات التغلب على المعوقات

التي تواجه إسهامات خدمات الرعاية الاجتماعية في تحسين

نوعية حياة العاملين بالمدارس الصديقة من وجهة نظر الأخصائيين (ن=19)

م	المقترحات	نعم		إلى حد ما		لا		الانحراف المعياري	الترتيب
		%	ك	%	ك	%	ك		
1	إكساب الأخصائيين الاجتماعيين المهارات والمعارف اللازمة للعمل في مجال الأطفال أثناء دراستهم بالمعاهد والكلية.	57.89	11	42.11	8	0.00	0	0.49	5
2	قيام الأخصائي الاجتماعي بالاطلاع على ما هو جديد في مجال الأطفال	89.47	17	0.00	0	10.53	2	0.61	2
3	زيادة الحوافز المادية للأخصائيين الاجتماعيين	84.21	16	15.79	3	0.00	0	0.36	3
4	تحديد دور معين للأخصائي الاجتماعي داخل المدرسة والتنسيق بين الأدوار	63.16	12	36.84	7	0.00		0.48	4
5	تسهيل إجراءات الحصول على الخدمات التي تقدمها المدرسة للأطفال	47.37	9	36.84	7	15.79	3	0.73	7
6	توفير الإمكانيات اللازمة لقيام الأخصائي بدوره	42.11	8	31.58	6	26.32	5	0.81	8
7	زيادة الحوافز والمكافآت المادية للأخصائيين الاجتماعيين	47.37	9	52.63	10	0.00	0	0.50	6
8	العمل على زيادة أعداد الأخصائيين الاجتماعيين	57.89	11	42.11	8	0.00	0	0.49	5

بالمدرسة										
4	0.48	2.63	0.00	0	36.84	7	63.16	12	9	تفهم المدرسة لدور الأخصائي الاجتماعي
1	0	3.00	0.00	0	0.00	0	100.00	19	10	توحيد سياسات العمل بين المؤسسات العاملة على رعاية الأطفال
1	0	3.00	0.00	0	0.00	0	100.00	19	11	تغيير نظرة أفراد المجتمع إلى الأطفال
2	0.52	2.79	5.26	1	10.53	2	84.21	16	12	زيادة الجهود التطوعية في دعم المؤسسات التي ترعى الأطفال
1	0	3.00	0.00	0	0.00	0	100.00	19	13	توعية المجتمع بأهمية دور المدارس الصديقة في رعاية الأطفال
مستوى مرتفع	0.58	2.68	المتغير ككل							

يتضح من جدول (16) السابق أن مقترحات التغلب على المعوقات التي تواجه إسهامات خدمات الرعاية الاجتماعية في تحسين نوعية حياة العاملين بالمدارس الصديقة هي حيث جاءت في المرتبة الأولى توحيد سياسات العمل بين المؤسسات العاملة على رعاية الأطفال بمتوسط قدره (3.00) وانحراف معياري (صفر)، كما جاءت في المرتبة الثانية زيادة الجهود التطوعية في دعم المؤسسات التي ترعى الأطفال . بمتوسط (2.79) وفي المرتبة الثالثة زيادة الحوافز المادية للأخصائيين الاجتماعيين . بمتوسط (2.47)، وفي المرتبة الأخيرة توفير الإمكانيات اللازمة لقيام الأخصائي بدوره.. بمتوسط (2.16).

#### قائمة المراجع

## (أ) المراجع العربية

- 1- درويش، يحيى حسن (1998): معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية، القاهرة، الشركة المصرية العالمية للنشر لونجمان.
- 2- سليمان، عزة عبد العزيز، حسانين، محاسن مصطفى(2000): الجمعيات الأهلية في مصر ودورها في مواجهة مشكلتي الفقر والبطالة ، المؤتمر الثاني(القاهرة ، الإتحاد العام للجمعيات والمؤسسات الأهلية.
- 3- صالح، عبد المحي محمود (1995): الرعاية الاجتماعية تطورها - قضاياها، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- 4- السروجي، طلعت مصطفى(1998): إستراتيجيات تقوية الفقراء لتمكينهم من اتخاذ القرار على المستوى المحلي ( القاهرة ، المجلس الأعلى للجامعات ، اللجنة العلمية الدائمة للخدمة الاجتماعية.
- 5- السروجي، طلعت مصطفى(2004): السياسة الاجتماعية في إطار المتغيرات العالمية الجديدة، القاهرة ، دار الفكر العربي.
- 6- السروجي، طلعت مصطفى (2009): الخدمة الاجتماعية أسس النظرية والممارسة، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- 7- السيد رمضان (1990): مقدمة في الرعاية الاجتماعية الإسكندرية، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية.
- 8- عبد المجيد، هشام سيد (2008): المدخل إلى الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، القاهرة، دار المهندس للطباعة.
- 9- عرفان، محمود محمد(2007): مؤشرات تخطيطية لتحسين نوعية الحياة للمسنين ، المجلة المصرية للتنمية والتخطيط ( القاهرة ، المجلد الخامس عشر ، العدد الثاني.
- 10- عيوش، ذياب ، الزعنون، فيصل (2009): الرعاية الاجتماعية ' القاهرة، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات ' القاهرة.
- 11- محمد، عصام بدري محمد (2012): دور الجمعيات الأهلية للتخفيف من المشكلات الاجتماعية المرتبطة بعمالة الأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط.
- 12- محمود، خالد صالح(2011): تفويم المهارات المهنية للأخصائيين الاجتماعيين في العمل مع الشباب، بحث منشور في، مجلية كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع31، مج.15

13- محمد، جابر فوزي محمد (2013) تصور مقترح للممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية فى التخفيف من مشكلات الأطفال العاملين بالمدن الصناعية الحديثة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط.

(ب) المراجع الأجنبية

14- Andre Switala (2010): Essays in the Economics of Education and Child Labor, PhD dissertation, USA, Rhode Island, University of Brown

15- Brenda Casteau (2007): Migrant Parents' Perceptions of Education and Working Children, MSW, USA, California State, University of California.

16- Pan Jiali (2010): The Effects of Child Labor on School Attendance in Cambodia, MSW dissertation, USA, District of Columbia, University of Georgetown.

17- Susan Wisner: Quality of Life Indicators and Sustainable Community Development, Journal of Feminist Economics, vol.5 no.2, 1999, p: 109